بحث في بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً
دراسة فنية إحصائية

د. محمد أحمد عيسى محمد كلية الآداب جامعة إجدابيا

المقدمة

الحمد الله الذى أنزل القرآن على ر سوله محمد ﷺ في ثلاثة وع شرين سنة تقريباً ، فكان نزوله مفرقاً لحكمةً؛ منها التيســير والتخفيف والتدرج في الأحكام الشــرعية، حيث نزل حاوياً كل علوم الكون (مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) [1] والحمد الله وقد تشرف الباحث بأن كان تخصصه العام والدقيق في القراءات، وكتب بحوثاً في الر سم العثماني والأحرف السبعة وصلة القراءات في الأحكام فضلاً عن إعراب بعض آيات سور القرآن الكريم وما كان البحثُ في عد آى القرآن انفراداً (دراسة فنية إحصائية) إلا امتداداً لما كتب الباحثُ في علم القراءات.

أهمية الموضوع:

للمو ضوع أهمية كبرى في مجال البحث العلمي، إذ المطلوب من علماء الأمة أن يقوموا بالرد على الذين يحاولون النيل من القرآن الكريم، وحتى يســـتفيدوا من معرفة علم القراءات الذى يعتبر موروثاً إسلاميا كبيراً، مثله مثل علم التفسير ، واللغة العربية، وما تفرع منه.

(1) سورة الانعام ، الآية (38).

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: الإ سهام في نه ضة علم القراءات، وأن يدخل الله تعالى الباحث في عموم قوله تعالى :(ثُمّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) [2]

مكانة البحث في الدراسات السابقة:

لم يتعرض باحث في ما اعتقدهُ لهذا العنوان (بيان الاختلاف عد آى علماء القراءات انفراداً (دراســـة إحصـــائية فنية) في القرآن الكريم)، مع كتابة كثير من علماء القراءات في هذا الموضوع، لأن الاختلاف في علوم القراءات فني فقط، ولأن علم القراءات (توقيفي).

منهج البحث:

سلك الباحث في هذا البحث المنهج الا ستقرائي الو صفي، وقام بجمع المادة من مظانها من الم صادر والمراجع وأعتمد الباحث على كتب علم الفوا صل وخا صة على كتاب نفائس البيان في شـــرح الفرائد الحســـان في عد آى القرآن لمؤلفه خادم العلم والقرآن الشـــيخ عبدالفتاح القا ضي[3] رحمه الله رحمة وا سعة وا سكنه فسيح جناته مع النبيين والـصديقين والـشهداء وقد درس الباحث القراءات على هذا الـشيخ الجليل عندما كان طالباً في الجامعة الإ سلامية المنورة كلية القرآن الكريم 1978-1981م.

خطة البحث:

وتشتمل على تمهيد ومدخل لعلم الفواصل ومبحثان وتحت كل مبحث مطلبان.

---

(2) سورة فاطر، الآية (32).

(3) عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي , مولده في دمنهور محافظة البحيرة , سنة 1325هجريى_1907م من علماء القراءات , وكان رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر , كما كان رئيساً لقسم القراءات في كلية القرآن الجامعة الإسلامية المدينة المنورة , , توفي رحمه الله بالقاهرة سنة 1403هجريي_1982م

– المبحث الأول: بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة الفاتحة إلى سورة الكهف وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول:** بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام
- **المطلب الثاني:** بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة الأعراف إلى سورة الكهف

– المبحث الثاني: بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة مريم إلى آخر القرآن الكريم وفيه مطلبان:

- **المطلب الأول:** بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة مريم إلى سورة فاطر.
- **المطلب الثاني :** بيان الاختلاف بين علماء عد آي القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة يس إلى آخر القرآن الكريم.

الفهارس والنتائج والخاتمة.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.

.تمهيد

لما أنزل الله تعالى قوله : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَ ضِيتُ لَكُمُ الْإِ سْلَامَ دِينًا) [4]

كان ذلك إيذانا باكتمال هذه الر سالة، ومن الأمور التي اكتملت في حياته صلى الله عليه و سلم وقبل انتقاله إلى الرفيق الأعلى فيما يتعلق بالقرآن الكريم هذه الأمور الثلاثة التالية:

1- نزول القرآن الكريم. 2- حفظة وكتابته أمامه صلى الله عليه وسلم.

3- ترتيب سوره، وآيات كل سورة من سوره بأمر صلى الله عليه و سلم (ضعوا سورة كذا فوق وتحت سورة كذا وضعوا آية أو آيات سورة كذا فوق وتحت آيات كذا)[5].

والمؤمن يعتقد يقيناً حـ صول هذه الثلاثة لتواتر النقل بذلك، ومن ادّعى غير ذلك فقد شك في أمور ثابتة مســـلمة محققة الحفظ الذي تكفل به رب العزة في قوله تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)[6] وتحقيقاً لهذا الـ ضمان من الله فقد سخر في كل جيل من تـ سابقوا إلى تعلم وحفظ هذه القرآن، وتعليمه، وتحفيظه، فكان في الصـــدور محفوظاً، وبالألســـن مقروءاً، وفى الـ صحف مكتوباً، مؤمنين في ذلك إن الله يرفع بهذا القرآن أقواماً ويـ ضع به آخرين، آملين في نيل تلك الخيرية الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [7] .

إن علم القراءات علم من علوم القرآن، كما كان الحديث فناً من فنونه ثم صار علما مـ ستقلاً، وكان اهتمام العلماء بهذه الكتاب في أعلى مستوياته، بدءاً بمعرفة عدد سوره، وآياته، وأجزائه،

(4) سورة المائدة، الاية (3).
(5) دراسات في علم القرآن والتفسير، د/ أحمد محمد مفلح القضاة، منشورات جمعية المحافظة على القرآن الكريم،ط2، 2006،ص69.
(6) سورة الحجر، الاية (9).
(7) صحيح البخاري:(ج4/ص1919 ح4739)

وأر با عه وأثما نه، ومعر فة عدد حرو فه، ثم ظهرت فرو عاً أخرى من كل هذا مثل علم القراءات ، والتجويد، والر سم، والفوا صل، ف صار كل فرع من تلك الفروع علماً م ستقلاً له علمائها، ومؤلفاته نثراً ونظماً .

ومع أن القراءات توقيفيه إلا أن أهل العلم أبوا إلا أن يخوضـــوا بأقلامهم في الكتابة في هذا العلم من باب نقل العلم من السلف إلى الخلف، ولعله أيضا من باب الرغبة في نيل بركة خدمة هذا القرآن، لذا تشابهت كتاباتهم ومضامينها مع اختلاف في الشكل والعناوين، وطريقة تناول المحتوى المعرفي لمادّة هذا العلم، وهذا شبيه بما حصل في جمع القرآن الكريم، إذ كانت بداية ذلك في عهده صلى الله عليه و سلم وقد كانت طريقة ذلك في هذه العهد بحفظة، وكتابته على الجلود، وفي لحاء الشجر ونحو ذلك، ثم ا ستمر الجمع في عهد أبي بكر، واكتمل في عهد ذي النورين الخلفية الثالث عثمان. فنجد أن أبا بكر قد جمع الصـــحائف من عند الصـــحابة في صحيفة واحدة بلا زيادة أو تغيير في سوره وآياته، وكان من عثمان أن ن سخ ما في تلك الصحيفة سبع صحائف، وهي التي سُميت فيما بعد بالمصاحف العثمانية.

ومن هذا الباب فإن الباحث – متجهاً للكتابة في علم الفوا صل – يروم الاقتداء بمن سلف من أجلّة العلماء في هذا المجال ليحظى بتلك البركة وهو مدرك تماماً أنه مجال كتب فيه كثيرون مع اختلاف في الناحية الفنية والشكلية لذا اختار أن يكون مو ضوع درا سته (بيان اختلاف العلماء في عد آي القرآن الكريم انفرادا) غير عالم بمن سبقه إلى هذا العنوان.

مدخل إلى علم الفواصل:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على خاتم النبيئين و على آل و صحبه و التابعين:

و بعد:

فالكلام في عد آي القرآن ،من أجل علوم القرآن الكريم وهذا العلم مأخوذ بالمتواترة عن النبي صلى الله عليه و سلم و منقولة عنه من طرف الـ صحابة ر ضوان الله عليهم ، ثم التابعين من بعدهم و تابع التابعين إلى يومنا هذا .

كما أن علم العدد هذا هو العلم المعتمد في معرفة ترقيم آيات المـصاحف المطبوعة و المتداولة و المقروءة من طرف كل المســلمين، لأن ترقيم الآيات في المصـــحف المتداول في المشرق العربي و جل البلدان الإسلامية ، و المعروف باسم مصحف المدينة المنورة ، يعتمد العدد الكوفي في ترقيم آياته ، و هو بقراءة عا صم الكوفي و رواية حفص ،العدد المعتمد في ترقيم المصـــحف المتداول بالمغرب العربي إلى يومنا هذا ، فهو العدد المدني الأخير، و المصحف المغاربي هذا هو بقراءة نافع المدني و رواية ورش ، و يوجد مصحف آخر برواية قالون عن نافع ،أما في السودان ، فنجد قراءة أبي عمرو البصري ، و العدد الذي كان معتمدا في ترقيم المصحف عندهم هو العدد البصري، إذا فهذا العلم يوضح لنا الاختلاف آيات القرآن الكريم بين قراءاته العشر المتواترة.

علم الفواصل يشتمل على :

أ/ تعريف الفاصلة القرآنية

اللغة : أواخر الآيات في كتاب فوا صل، بمنزلة قوافي الـ شعر، واحدتها فا صلة .ومنه قوله (كتاب فصلت) (فصلت3)، له معنيان :أحدهما- تفصل آياته بالفواصل، والمعنى الثاني فصلناه : بيناه .

والفا صلة كلمة آخر الآية كقافية الـشعر وقرينة الـسجع .وهي حروف مـشاكلة في المقاطع يقع بها إفهام المعاني.

والفرق بين الفواصل ورؤوس الآي؛ أن الفاصلة كلام منفصل عما بعده والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس وكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية. [8]

وسميت فاصلة ؛لأنها فصلت بين الآيتين، والآية التي هي رأسها، والآية التي بعدها، ولعل هذه التسمية أخذت من قوله تبارك وتعالى(كتاب فصلت آياته) (هود1).

واختلف فيه هل يقال في فوا صل القرآن أ سجاع أم لا فمنهم من منعه ومنهم من أجازه والذي منع تمسك بقوله تعالى (كتاب فصلت آياته)فقال قد سماه فواصل فليس لنا أن نتجاوز ذلك. و الـسجع هو الذي يقصد في نفسه ثم يحمل المعنى عليه، والفواصل التي تتبع المعاني ولا تكون مقصودة في أنفسها،[9]

8() لسان العرب (524/11) مادة(فصل)، والبرهان في علوم القرآن- الزركشي (53/1)- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار المعرفة1391هـ بيروت)، والحائق المكللة في بيان إعجاز فواصل الآيات المنزلة- السعيد وعزوز ، ص(5 -6)جامعة القرويين – كلية اللغة العربية- مراكش)،والإتقان –السيوطي(180/1)

9() الحقائق المكللة في بيان إعجاز فواصل الآيات المنزلة، ص(5-6)،والبرهان(55/1)، والفاصلة في القرآن-محمد الحسناوي، ص(23)، ط الثانية- دار عمار 2000مـ)

الفواصل اصطلاحا:

علم يبحث فيه عن أحوال آيات القرآن من حيث إن كل ســـورة كم آية وما رؤوســـها، وما خاتمتها. موضوعه: آيات القرآن الكريم.

استمداده: من مقدمات منقولة عن الصحابة ،ومبنية على الأمور الاستحسانية والغرض منها تحصيل ملكةٍ يُقْتَدرُ بها على معرفة رؤوس الآي ومبادئها. (10)

فائدته: عدة أمور منها :

أ– معرفة الوقوف المسنون؛ لأن الأفضل الوقوف على رؤوس الآيات وإن تعلقت بما يعدها اتِّباعا لهَدي رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وسنَّته.

ب– من لم يحفظ الفاتحة يتعين عليه قراءة سبع آيات بدلها.

جـ – اعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة أو ما يقوم مقامها ففي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصحيح بالستين إلى المائة . (11)

د – اعتبارها في قيام الليل ففي الحديث(من قرأ بعشـــر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قرأ بخمسين آية كتب من الحافظين، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ بمائتي آية كتب من الفائزين، ومن قرأ بثلاثمائة آية كتب له قنطار من الأجر) (12).

هـ – أن الإعجاز لا يقع بدون آية .

10() شرح ناظمة الزهري- المخللاتي، ص(5)، والفاصلة في القرآن-محمد الحسناوي، ص(25)
11( ) هذا الحديث خرجه أحمد في المسند(420/4 رقم19782)،و (الإتقان للسيوطي ج1 ص(169)
12( ) المستدرك على الصحيحين(452/1،رقم(1160)،وسنن أبي داود(57/2،رقم(1398)

و – معرفة ما يُمال في رؤوس آيات السور اللاتي يميلها حمزة والكسائي ويقللها ورش وأبو عمرو كطه والنجم ونحوهما من السور الإحدى عشرة اللاتي تمال رؤوس آيها. [13]

ب/ عدد آيات القرآن عند القراء :

وأما عدد آيات القرآن عند القراء ،فقد أجمعوا على أنها ستة آلاف ومائتا آية، ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك فمنهم من لم يزد، ومنهم من قال: ومائتا آية وأربع آيات وقيل وأربع عشرة آية، وقيل: وخمس وعشرون آية، وقيل: وست وثلاثون آية. [14]

وذلك يرجع إلى اختلاف القراء البصريين والكوفيين والشاميين والمكيين والمدنيين في العدد. وقد اختلف في عدد الآي أهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة، ولأهل المدينة عددان: عدد أول، وهو عدد أبي جعفر بن يزيد ابن القعقاع [15]، وشيبة بن نصاح [16]، وفيه عدد الآيات (6217)، وعدد آخر: هو عدد إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري [17]،وفيه عدد الآيات(6214).

13( ) شرح ناظمة الزهري،ص(5-6)،و إرشاد المريد -الضباع ص(97) ، والفاصلة في القرآن-محمد الحسناوي، ص(14)
14() مناهل العرفان في علوم القرآن- الزرقاني،(237/1) دار الفكر،1416هـ-1996مـ-لبنان)،وشرح ناظمة الزهري، ص(12)بتصرف)
15( ) يزيد بن القعقاع أبو جعفر القاريء أحد العشرة مدني مشهور رفيع الذكر، وقد وثقه يحيى بن معين، توفي سنة سبع وعشرين ومئة/ السير/109/6)
(4) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ،تابعي ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر، توفي 130 ،الغاية/298/1)
(3) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني القارئ أبو إسحاق أخو، أخذ القراءة عرضا عن شيبة بن نصاح ،ثقة مأمون قليل الخطأ ،توفي سنة ثمانين ومئة./ الغاية/148/1)

وأما عدد أهل مكة فهو مروي عن عبد الله بن كثير[18] عن مجاهد[19] ، عن ابن عباس،[20] عن أبي بن كعب[21]، وعدد الآيات فيه (6220)، وأما عدد أهل الشام فرواه هارون بن موسى الأخفش[22]، عن عبد الله بن ذكوان [23]، وأحمد بن يزيد الحلواني [24]، وهـ شام بن عمار[25]، ورواه ابن ذكوان ،وهشـــام، عن أيوب بن تميم الذماري[26]، عن يحيى بن الحارث الذماري [27]،وهو العدد الذي يعده أهل الشام ، ورواه أيضا عبد الله بن عامر اليحصبي [28] وغيره عن أبي الدرداء[29]، والآيات فيه (6226).

(18) عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز، الإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة ، ولد بمكة سنة خمس وأربعين، ولقي بها عبد الله ابن الزبير،توفي سنة220هـ/ سير أعلام النبلاء/5318)

19() مجاهد بن جبر،أبو الحجاج المكي ، أحد أعلام التابعين ،وإمام المفسرين،توفي 130 .الغاية/40/2)

20() عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الحبر البحر أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قرأ القرآن على أبي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر ،وغيرهم توفي بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد بن الحنفية/ معرفة القراء الكبار،ص: :(22)

21() أبي بن كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري رضي الله عنه أقرأ الأمة عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وغيرهم،،شهد بدرا والمشاهد كلها ، ،توفي بالمدينة سنة عشرين أو تسع عشرة /معرفة القراء الكبار،ص: :(13)

22() هارون بن موسى ابن شريك الأخفش الدمشقي ،أبو عبد الله التغلبي شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، قرأ على ابن ذكوان ،وأخذ عن هشام بن عمار ،وقرأ عليه خلق كثير ،ورحل إليه الطلبة من الأقطار؛لأتقانه وتبحره وكان ثقة، توفي في سنة اثنتين وتسعين ومائتين ،وله اثنتان وتسعون سنة/ غاية النهاية/2/ 302)

23() عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ،أبو عمرو ،وأبو محمد الدمشقي ،مقرىء دمشق وإمام الجامع. توفي ابن ذكوان يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين ،وغلط من قال سنة ثلاث/ معرفة القراء الكبار:117)

24() أحمد بن يزيد الحلواني ،أبو الحسن المقرئ من كبار الحذاق المجودين،قرأ على قالون ،وعلى خلف البزار،توفي سنة خمسين ومائتين/ معرفة القراء الكبار:129)

25() هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ،أبو الوليد السلمي الدمشقي ، شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ،ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة ،وسمع من مالك بن أنس ،مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين./ غاية النهاية/308/2)

26() أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب ،أبو سليمان التميمي ،ضابط مشهور ،أخذ يحى الذماري ،وقرأ عليه عبدالله بن ذكوان ،وهشام ،توفي 219 هـ/الغاية/156/1)

(27) يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو الغساني الدمشقي إمام الجامع ومقرىء البلد وذمار قرية من قرى اليمن ،وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق ،وأخذ عن ابن عامر ،توفي سنة خمس وأربعين ومئة.الغاية/320/2 ،رقم:3830)

(28) عبدالله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ،أبو عمران على الأصح ،قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سنتان ،وانتقلت إلى دمشق ولي تسع سنين ،ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، توفي ابن عامر سنة ثماني عشرة ومئة / السير/292/5)

(29) عويمر بن زيد ويقال ابن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه حكيم هذه الأمة قرأ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد تأخر إسلامه عن بدر وأبلى يوم أحد بلاء حسنا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان، توفي سنة اثنتين وثلاثين/ معرفة القراء الكبار،ص:(19)

وأما عدد أهل البصرة فمداره على عاصم بن العجاج الجحدري[30]،والآيات فيه(6205)، وأما عدد أهل الكوفة فهو المضاف إلى حمزة بن حبيب الزيات [31] وأبي الحسن الكسائي [32]، وخلف بن هشام [33].

قال حمزة أخبرنا بهذا العدد ابن أبي ليلى [34] عن أبي عبد الرحمن السلمي [35] عن علي بن أبي طالب، وعدد الآيات فيه (6236). [36]

بهذا يتلخص مذاهب القراء العشرة في عدّ الآيات إلى الآتي:

العدد المعتمد عند نافع وأصحابه المدني الأخير وعليه مدار قراءة أصحابه كأبي جعفر وغيره، وعدد البصري لقراءة أبي عمرو ويعقوب ،والشامي لقراءة ابن عامر ،والمكي لابن كثير ،والكوفي لقراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر.[37]

جـ/ سبب الاختلاف في عد آي القرآن ،وطرق معرفتها:

والسبب في الاختلاف في عدد الآي ؛لأن النبيّ صلى الله عليه و سلمَ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع حينئذ أنها ليست فاصلة، فمن نظر إلى الوقف قال إنها رأس آية، ومن نظر إلى الوصل لم يقل إنها آية، ولمعرفتها طريقان

(30)عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري المقرئ المفسر ،قال ابن معين هو صاحب القراءة ثقة ،وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة/وفيات الاعيان(324/16)

31() حمزة بن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل الإمام أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي الزيات ،أحد القراء السبعة ،ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن ولعله رأى بعضهم،قال يحيى بن معين،حمزة ثقة، مات حمزة سنة ست وخمسين ومئة/ سير أعلام النبلاء /111/6)

32() علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي الكسائي النحوي، ويكنى أبا الحسن، ، وانتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، ، قيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء ،وتوفي " سنة تسع وثمانين ومائة.

(33) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام ابن طالب بن غراب، الإمام العلم، أبو محمد البزار بالراء البغدادي، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين./ معرفة كبار القراء،ص:(123).

(34) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،أبو عبد الرحمن الانصاري الكوفي القاضي ،أحد الاعلام ،ت 148 هـ .الغاية/146/2)

35() عبد الله بن حبيب بن ربيعة ،أبو عبد الرحمن السلمي الضرير الثقة مقرئ كوفة ،ولد بعد موت النبي صلي الله عليه وسلم ،توفي105 هـ.الغاية/370/1).

36() الإتقان في علوم القرآن-السيوطي(182/1) تحقيق سعيد المندوب -دار الفكر.1416هـ- 1996م –لبنان)،و مناهل العرفان في علوم القرآن- الزرقاني،(237/1)

37() النشر في القراءا العشر(61/1)بتصرف ،وإتحاف فضلاء البشر،ص(105)بتصرف.

توقيفي وقيا سي. أما التوقيفي: فما ثبت أن النبي صلى الله عليه و سلم وقف عليه تحققنا أنه فا صلة، وما و صله دائما تحققنا أنه ليس بفا صلة، وما وقف عليه مرة وو صله أخرى احتمل الوقف أن يكون لتعريف الفا صلة، أو لتعريف الوقف التام أو للا ستراحة، واحتمل الو صل أن يـ كون غـ ير فاصـــــ لة أو فاصـــــ لة وصـــــ لـ ها لـ تـ قدم تـ عر يـ ف ها. وأما القياسي: فهو ما ألحق من غير المنصوص عليه بالمنصوص عليه لأمر يقتضي ذلك، و لا محذور في ذلك؛ لأنه لا زيادة فيه و لا نقصان، وإنما غايته أنه محل فصل أو و صل، والوقف على كل كلمة جائز. (38)

38() الإتقان(1/181-182)،ومناهل العرفان(1/235-236)

طرق معرفة الفواصل: هي أربعة:

الأولى: مساواة الآية لما قبلها وما بعدها طولا وقصرا.

الثانية: مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في السورة في الحرف الأخير منها أو فيما قبله.

الثالثة: الاتفاق على عد نظائرها في القرآن الكريم.

الرابعة: انقطاع الكلام عندها.

فوائد معرفة الفواصل: لمعرفتها فوائد جليلة وفيما يلي أهمها:

الأولى: يحتاج لمعرفة الفوا صل لـ صحة الـ صلاة. فقد قال الفقهاء فيمن لم يحفظ الفاتحة يأتي بدلها بسبع آيات. فمن لم يكن عالما بالفواصل لا يمكنه أن يأتي بما يصحح صلاته.

الثانية: يحتاج إليها للحصـــول على الأجر الموعود به على قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة.

الثالثة: كون هذه المعرفة سببا لنيل الأجر الموعود به على تعلم عدد مخصوص من الآيات أو قراءته عند النوم مثلا.

الرابعة: الاحتياج إلى هذا الفن في معرفة ما يـ سن قراءته بعد الفاتحة في الـ صلاة فقد نـ صوا على أنه لا تحصل السنة إلا بقراءة ثلاث آيات قصار.

أو آية طويلة. ومن يرى منهم وجوب القراءة بعد الفاتحة لا يكتفي بأقل من هذا العدد.

الخامسة: اعتباره لصحة الخطبة فقد أوجبوا فيها قراءة آية تامة.

السادسة: توقف معرفة الوقف المسنون على هذا العلم. فالوقف على رءوس الآي سنة. وإذا لم يكن القارئ على خبرة بهذا الفن لا يتأتى له معرفه الوقف المسنون، وتمييزه من غيره.

الســـابعة: اعتبار هذا الفن في باب الإمالة؛ فإن من القراء من يوجب إمالة رؤوس آي ســـور خاصة كرؤوس آي السور الآتية: طه، والنجم، الأعلى، الشمس، الضحى، العلق، فإن ورشا وأبا عمرو يقللان رؤوس آي هذه الســـور قولاً واحداً, فلو لم يعلم القارئ رؤوس الآي عند المدني الأول والبصري لا يستطيع معرفة ما يقلل لورش باتفاق، وما يقلل بالخلاف، وكذا يقال بالنسبة لأبي عمرو. (39).

علماء العدد: هم سبعة على المشهور:

المدني الأول، المدني الأخير، المكي، البصري، الدمشقي، الحمصي، الكوفي، و سنأتي على بيانهم واحداً واحداً إن شاء الله تعالى.

1- المدني الأول: هو ما يرويه نافع عن شـــيخيه أبي جعفر -يزيد بن القعقاع- وشـــيبة بن نصاح، وهذا هو ما يرويه أهل الكوفة عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم، بمعنى أنه متى روى الكوفيون العدد عن أهل المدينة بدون تســـمية أحد منهم فهو عدد المدني الأول وهو المروي عن نافع عن شيخيه أبي جعفر و شيبة. وروى أهل البصرة عدد المدني الأول عن ورش عن نافع عن شـــيخيه، والحاصـــل أن المدني الأول هو ما رواه نافع عن شـــيخيه لكن اختلف أهل الكوفة والبصرة في روايته عن المدنيين. فأما أهل الكوفة فرووه عن أهل المدينة بدون تعيين أحد منهم. ورواه أهل البصرة عن ورش عن نافع عن شيخيه، وعدد آي القرآن في رواية الكوفيين عن أهل المدينة 6217. وفي رواية أهل البصـــرة عن ورش 6214. والذي اعتمده الإمام الشاطبي رواية أهل الكوفة، وقد تبع في ذلك الإمام الداني.

(39) نفائس البيان ، شرح الفرائد الحسان فى عد آى القرآن، عبدالفتاح القاضى، طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاءه، ص6،5.

2- **المدني الأخير:** هو ما يرويه إسماعيل بن جعفر عن يزيد وشيبة بواسطة نقله عن سليمان بن جماز. فيكون المدني الأخير هو المروي عن إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن شيبة ويزيد، وعدد آي القرآن عنده 6214.

3- **العدد المكي:** هو ما رواه الإمام الداني بـ سنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم. وعدد الآي عنده 6210.

4- **العدد البصري:** هو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري. وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل. وعدد آي القرآن عنده 6204.

5- **العدد الدمشـــقي:** هو ما رواه يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر، اليحصـــبي عن أبي الدرداء وينسب هذا العدد إلى عثمان بن عفان –رضي الله عنه– وعدد الآي فيه 6227 وقيل: 6226.

6- **العدد الحمصي:** هو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي وعدد الآي فيه 6232.

7- **العدد الكوفي:** هو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب –رضي الله.[40] عنه– بواسطة ذوي علم وخبرة، وهذا العدد هو الذي اشتهر بالعدد الكوفي فيكون لأهل الكوفة عددان أحدهما مروي عن أهل المدينة. وهو المدني الأول الســـابق ذكره، وثانيهما ما يرويه حمزة و سفيان كما تقدم، والحاصل أن ما يروى عن أهل الكوفة موقوفا على أهل المدينة فهو

(40) نفائس البيان ، شرح الفرائد الحسان فى عد آى القرآن، عبدالفتاح القاضى، طبع بدار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى وشركاءه، ص6 ، 7.

المدني الأول، وما يروى عنهم موصولا إلى علي بن أبي طالب فهو المذسوب إليهم وعدد آي القرآن فيه 6236.

قاعدة

يقول الـ شيخ في كتابه[41] أنني إذا أطلقت في النظم لفظ المدني بأن قلت: إن مو ضع كذا يعده المدني ولم أقيده بكونه الأول أو الثاني فالمراد به ما يشـــمل المدنيين الأول والثاني وإذا قلت: "الحجازي" فالمراد به ما يشمل المدنيين والمكي، وإذا أطلقت لفظ "الشامي" فالمراد به الدمشقي والحمـ صي معا، وإذا قلت: "العراقي" فالمراد به البـ صري والكوفي، وإذا ذكرت أن فلانا يعد موضع كذا فيكون المراد أن غيره لا يعده. وإذا قلت: إن فلانا يسقط موضع كذا كان المراد أن غيره يعده والله أعلم.

(41) نفائس البيان، المرجع السابق، ص7،8.

المبحث الأول : في بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة الفاتحة الى سورة الكهف وفيه مطلبان

المطلب الأول: بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفرادا "دراســـــة فنية إحصائية" من سورة الفاتحة إلى سورة الأنعام.

فاتحة الكتاب: [42] سبع آيات بلا خلاف في جملتها، واختلف في آيتين منها: انفرد الكوفيون والمكيون وجماعة من الصـــــحابة والتابعين {بســـــم الله الرحمن الرحيم} آية (1)، وتركوا { أَنعَمتَ عَلَيهِمْ } الآية (7)

1- انفرد الكوفيون والمكيون وجماعة من الصحابة والتابعين {بسم الله الرحمن الرحيم} آية (1)، وتركوا { أَنعَمتَ عَلَيهِمْ } وانفرد الشاميون والبصريون { أَنعَمتَ عَلَيهِمْ }الآية (7) [43].

سورة البقرة: آياتها مائتان وخمس وثمانون آية في عد الـ شامي والمكي والمدني، و ست وثمانون في عدد الكوفي، وسبع في عدد البصري وعطاء بن يسار.

1- انفرد الشامي بعد {مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }، آية (10)، وترك {مُصْلِحُونَ) آية (11)

2- انفرد البصري بعد { أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ } آية (114).

3- انفرد الشامي والبصري بعدّ{وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ } آية (197)؛ إلا أن عن الشاميين خلافا في هذا.

42( ) الروضة في القراءات الإحدى عشر(530/2)، والوجيز في عد أي الكتاب العزيز، ص(65)، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر- شهاب الدين الدمياطي، ص(159)- تحقيق أنس مهرة - دار الكتب العلمية ط 1329هـ- 1998مـ-لبنان)
43( ) المصباح الزهر في القراءات العشر المتواتر(254/2)،وإتحاف فضلاء البشر ،ص(166)

4- انفرد البصـــــري بعد { إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا } آية (235)، وتركها المكي والمدني الأول.

5- انفرد المدني الأول في قوله{ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ }آية (257). [44]

سورة آل عمران: مائتا آية بلا خلاف في جملتها، إلا ما حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشـــام، قال: لأنهم لم يعدوا قوله{ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} لآية(92)؛ والأول أصح. [45]واختلفوا في سبع آيات منها : [46]

1-انفرد الكوفي بعد لفظ{ أَلَمْ } آية (1)

2- انفرد الكوفي بعد قوله{ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ } الآية (3).

3- انفرد البصري {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ} الآية (49).

4- انفرد أبو جعفر وحده من أهل المدينة وتابعه الشـــامي {مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ } فعداها لآية (97). [47]

سورة الن ساء: مائة وخمس و سبعون آية في عد المكي والمدنيين والبـ صري وعطاء بن يسار، وست في عدد الكوفي، وسبع في عدد الشامي، اختلافها آيتان :[48]

44( )الروضة (530/2) ، والوجيز في عد أي الكتاب العزيز، ص(67)
45( ) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر- شهاب الدين الدمياطي، ص(218)-تحقيق أنس مهرة -دار الكتب العلمية ط 1329هـ- 1998مـ-لبنان)
46( )الروضة (536/2)، البيان- الداني، ص(143)
47() سعادة الدارين في عد آي معجز الثقلين-محمد علي حداد،ص(25)،وبشيراليسر-عبد الفتاح،ص(64)
48() إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر- شهاب الدين الدمياطي،ص(236)-تحقيق أنس مهرة - دار الكتب العلمية ط 1329هـ- 1998مـ-لبنان)

1- انفرد الشامي وحده بعد قوله {فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } عند آخرها لآية (173). [49]

سورة المائدة: مائة وعشرون آية في عد الكوفي، واثنتان وعشرون في عد الشامي والمكي والمدني، وثلاث في عد البصري وعطاء بن يسار، اختلافها ثلاث آيات [50] :

1- انفرد البصري وحده بعد قوله {فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ } الآية (32).

سورة الأنعام: مائة وخمس وستون في عد الكوفي، وست في عد الشامي والبصري وعطاء، وسبع في عد المكي والمدني، اختلافها أربع آيات: [51]

1- انفرد الكوفي بعد قوله {قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ } الآية (66).

49() الروضة(539/1)،ومرشد الخلان،ص(66)
50() إتحاف فضلاء البشر،ص(250)،البيان-الداني،ص(149)
51() إتحاف فضلاء البشر،ص(260)،وسعادة الدارين،ص(37)

المطلب الثاني: **بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفرادًا**

"دراسة فنية إحصائية" من سورة الأعراف إلى سورة الكهف.

سورة الأعراف: مائتان وخمس آيات في عد الـ شامي والبـ صري وعطاء، و ست في عد الكوفي والمكي والمدنيين، اختلافها خمس آيات :[52]

1- انفرد بعد قوله الكوفي {المص} الآية (1).

2- انفرد الكوفي بعد قوله {كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ } الآية (29).

سورة التوبة: مائة وتـ سع وعـ شرون آية في عد الكوفي، وثلاثون في عد الـ شامي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء. اختلافها ثلاث آيات :[53]

1- انفرد البصـــري بعد قوله {أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْـــرِكِينَ وَرَسُـــولُهُ }الآية (3).

2- انفرد الشامي بعد قوله {إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } الآية (39).

سورة هود : مائة وإحدى وعـ شرون آية في عد المكي والمدني الأخير والبـ صري وعطاء، واثنتان وعشرون في عد المدني الأول والشامي سوى أهل حمص، وثلاث وعشرون في عد الكوفي وأهل حمص. اختلافها سبع آيات :[54]

1- انفرد الكوفي بعد قوله {وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ } الآية (45).

52() إتحاف فضلاء البشر،ص(280)،وشرح ناظمة الزهري-القاضي،ص(76).
53() إتحاف فضلاء البشر،ص(301)،والبيان،ص(160).
54() إتحاف فضلاء البشر،ص(319)،ومرشد الخلان،ص(85).

سـورة الرعد: ثلاث وأربعون آية في عد الكوفي، وأربع في عد المكي والمدنيين، وخمس في عد البصري وعطاء، وسبع وأربعون في عد الشامي. اختلافها خمس آيات: [55]

1- انفرد الشـامي وحده بعد قوله{ قُلْ هَلْ يَسْـتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِـيرُ } الآية (16).

2- انفرد الشامي وحده { أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ } الآية (18).

سورة إبراهيم: إحدى وخمسون آية في عد البصري وعطاء، واثنتان وخمسون في عد الكوفي، وأربع وخمسون في عد المكي والمدنيين وأهل حمص، وخمس وخمسون في عد الشامي سوى أهل حمص. خلافها سبع آيات :[56]

1- انفرد الشامي وحده بعد قوله{ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ } الآية(42). [57]

سورة الكهف: مائة وخمس آيات في عد المكي والمدنيين، وسبع في عد الشامي، وعشر في الكوفي، وإحدى عشرة ومائة في عد البصري وعطاء، خلافها إحدى عشرة آية: [58]

1- انفرد المدني الأخير بعد قوله{ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلا قَلِيلٌ } الآية (22).

55() سعادة الدارين ،ص(60)،وإتحاف فضلاء البشر'ص(338).
56() إتحاف فضلاء البشر'ص(341)عبد الفتاح –ناظمة الزهري،ص(90).
57() الروضة (558/2)،ومرشد الخلان،ص(93)
58() سعادة الدارين (72/1)،وإتحاف فضلاء البشر'ص،(363)

المبحث الثاني: في بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفراداً "دراسة فنية إحصائية" من سورة مريم إلى آخر القرآن وتحته مطلبان:

المطلب الأول: بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفرادا "دراســـة فنية إحصائية"

من سورة مريم إلى سورة يس

سورة مريم: ثمان وتسعون آية في عد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري وعطاء، وتسع وتسعون في عد المكي والمدني الأخير. (59)

1- انفرد الكوفي بعد قوله{كهيعص} الآية (1).

ســـورة طه: مائة واثنتان وثلاثون آية في عد البصـــري وعطاء، وأربع في عد المكي والمدنيين، وخمس في عد الكوفي، وثمان في عد أهل حمص، وأربعون في عد الشـــامي سوى أهل حمص. خلافها إحدى وعشرون آية :(60)

1- انفرد الكوفي بعد لفظ {طه} الآية (1).
2- انفرد الحمصي بعد قوله{ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ) الاية (39)
3- انفرد الشامي وحده بعد قوله{ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ } الآية (40).
4- انفرد الشـــامي وحده بعد قوله{ فَلَبِثْتَ سِـــنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ }الآية (40)،وقوله { فَأَرْسِـــلْ مَعَنَا بَنِي إِسْـــرَائِيلَ } الآية(47)، وقوله{ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَـــى } الآية

59) التلخيص ، ص، (326)، وإتحاف فضلاء البشر، ص، (375)
60) إتحاف فضلاء البشر،ص، (381)، وفرائد الحسان،ص(44)

.(77)

5- انفرد الكوفي وحده بعد قوله{ فَغَشِيَهُمْ مِنْ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ } الآية (78)، وفي رواية أن الشامي تابع الكوفي على ذلك.

6-انفرد المدني الأخير بعد قوله{ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا } الآية(89).

7- انفرد الكوفي بعد قوله{ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا } الآية(92).

سورة الأنبياء: مائة وإحدى عشرة آية في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء، واثنتا عشـــرة آية في عد الكوفي، خلافها آية واحدة ،وهي قوله {مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَـــيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ } الآية (66)، انفرد الكوفي وحده بعدها[61].

1- انفرد الكوفي وحده بعد قوله {مِن فَوْقِ رُءُوسِـــهِمُ الْحَمِيمُ } آية (19)، وقوله {مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ } الآية (20).

سورة الـ شعراء: مائتان و ست وع شرون آية في عد المكي والمدني الأخير والبـ صري وعطاء، وسبع في عد الشامي والكوفي والمدني الأول. خلافها أربع آيات :[62]

1- انفرد الكوفي بعد لفظ {طسم} الآية (1).

سورة القـ صص: اثنتان وثمانون آية، ليس في جملتها خلاف بينهم، غير عثمان بن عطاء فإنها في عدده ست، واختلفوا في آيتين منها :

61() إتحاف فضلاء البشر،ص(391)،ومرشد الخلان،ص(117)
62() إتحاف فضلاء البشر،ص(420)

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{طسم} آية (1).

سورة العنكبوت: تـ سع و ستون آية ليس في جملتها بينهم اختلاف إلا في قول أهل حمص فإنها في عددهم سبعون آية، واختلفوا في ثلاث آيات منها: (63)

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.(1)

2- انفرد أهل حمص بعد قوله { أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ } الآية (67). (64)

سورة الروم: تـ سع وخمـ سون آية في عد المكي والمدني الأخير، و ستون في عد الـ شامي والكوفي والمدني الأول والبصري وعطاء اختلافها أربع آيات: (65)

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.(1)

2- انفرد المدني الأول بعد قوله{ يُقْسِمِ الْمُجْرِمُونَ } الآية(55). (66)

سورة لقمان: ثلاث وثلاثون آية في عد المكي والمدنيين، وأربع في عد الشامي والبصري وعطاء، اختلافها آيتان :

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية (1).

سورة الـسجدة: تـسع وعـشرون آية في عد البـصري وعطاء، وثلاثون آية في عد الـشامي والكوفي والمكي والمدنيين. اختلافها آيتان :

63() سعادة الدارين،ص(100)، إتحاف فضلاء البشر،ص،(439)
64() الروضة(587/2)،وسعادة الدارين،ص(100)
65() إتحاف فضلاء البشر،ص،(443)
66() الروضة(588/2)،والبيان-الداني،ص(205)

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.(1)

سورة سبأ: أربع وخمسون آية في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء، وخمس في عد الشامي. اختلافها آية واحدة، وهي قوله{ عَن يَمِينٍ وَ شِمَالٍ } الآية (15)، انفرد الشامي وحده.بعدها .[67]

سورة فاطر: أربع وأربعون آية في عد أهل حمص، وخمس في عد الكوفي والمكي والمدني الأول والبصري وعطاء، و ست في عد المدني الأخير والشامي سوى الحمصي. اختلافها سبع آيات: [68]

1- انفرد البصري بعد قوله{ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا } الآية (41).

67() إتحاف فضلاء البشر،ص(457)،و الروضة(592/2)
68() إتحاف فضلاء البشر،ص(462)،والقول الوجيز،ص(266)

المطلب الثاني: بيان الاختلاف بين علماء عد آى القرآن الكريم انفرادا "دراســـــة فنية إحصائية" من سورة يس إلى آخر القرآن.

سورة ص: ست وثمانون آية في عد الشامي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء، وثمان وثمانون في عد الكوفي وحده. اختلافها ثلاث آيات :[69]

1- انفرد الكوفي بعد قوله{وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ } الآية (1).

سورة الزمر: اثنتان وسبعون آية في عد المكي والمدنيين والبصري وعطاء، وثلاث في عد الشامي، وخمس في عد الكوفي. اختلافها سبع آيات: [70]

1- انفرد الكوفي بعد قوله{ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصـــًا لَّهُ دِينِي } الآية (14).

2- انفرد الكوفي بعد قوله{ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُضْـــلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } الآية(36) ،وقوله{ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ } الآية (39). [71]

سورة غافر: اثنتان وثمانون آية في عد البصري وعطاء، وأربع في عد المكي والمدنيين وأهل حمص، وخمس في عد الكوفي، وست في عد الشامي، سوى أهل حمص، وفي رواية أنها خمس وثمانون في عد الشامي، اختلافها تسع آيات :[72]

1- انفرد الكوفي بعد لفظ {حم} آية.(1)

2- انفرد الشامي وحده بعد قوله {يَوْمَ هُم بَارِزُونَ } الآية (16).

69() إتحاف فضلاء البشر،ص(476)
70() إتحاف فضلاء البشر،ص(480)
71() الروضة(600/2)،والمحرر الوجيز،ص(137)
72() إتحاف فضلاء البشر،ص(484)

سورة فصلت: اثنتان وخمسون آية في عد الشامي والبصري وعطاء، وثلاث في عد المكي والمدنيين، وأربع في عد الكوفي. اختلافها آيتان: [73]

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية.

سورة عسق: خمسون آية في عد المكي والمدنيين والبصري وعطاء والشامي سوى أهل حمص، وإحدى وخمسون في عد أهل حمص، وثلاث وخمسون آية في عد الكوفي. خلافها ثلاث آيات:

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية، ولفظ {ع سق} آية (2)، ولفظ {كَالْأَعْلَامِ } الآية (32). [74]

سورة الزخرف: ثمان وثمانون آية في عد الشامي، وتسع وثمانون في عد الكوفي والمكي والمدنيين والبصري وعطاء، اختلافها آيتان:

1- انفرد الكوفي بعد لفظ {حم} آية.

سورة الدخان: ست وخمسون آية في عد الشامي والمكي والمدنيين، وسبع في عد البصري وعطاء، وتسع في عد الكوفي. اختلافها أربع آيات:

1- انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية، وقوله { إِنّ هَؤُلاء لَيَقُولُونَ } الآية (34).

73() إتحاف فضلاء البشر،ص(488)
74() إتحاف فضلاء البشر،ص(491)،والقول الوجيز،ص(284)

سورة النجم: إحدى وستون آية في عد المكي والمدنيين والبصري وعطاء والشامي سوى أهل حمص، واثنتان وستون في عد الكوفي وأهل حمص. اختلافها ثلاث آيات :

1- انفرد الكوفي بعد قوله { لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا } الآية {28} .

2- انفرد بعد قوله الشامي قوله{فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ } الآية {28}.

سورة الواقعة: ست وتسعون آية في عد الكوفي، وسبع في عد البصري وعطاء، وتسع في عد الشامي والمكي والمدنيين. اختلافها أربع عشرة آية :[75]

1- انفرد الشامي وحده بعد قوله{فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ } الآية{89}. [76]

سورة الحديد: ثمان وعشرون آية في عد الشامي والمكي والمدنيين، وتسع في عد الكوفي والبصري وعطاء. اختلافها آيتان :

1- انفرد الكوفي وحده بعد قوله { وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ } الآية {13}.

2- انفرد البصري وحده بعد قوله { وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ } الآية{27}، وفيها عن البصري اختلاف.[77]

سورة الحاقة: إحدى وخمسون آية في عد البصري وعطاء والشامي سوى أهل حمص، واثنتان وخمسون في عد الكوفي والمكي والمدنيين وأهل حمص. اختلافها آيتان :[78]

1- انفرد الكوفي بعد قوله { الْحَاقَّةُ } الآية {1}.

75() إتحاف فضلاء البشر،ص(529)
76() الروضة(618/2)،وفنون الأفنان،ص(311)
77() إتحاف فضلاء البشر،ص(532)،والروضة(620/2)
78() فنون الأفنان،ص(315)،وإتحاف فضلاء البشر،ص(554)

سورة الجن: ثمان وع شرون آية في عد الجميع، إلا في الجملة التي يرويها ابن أبي بزة عن أهل مكة فإنها سبع وعشرون آية ، اختلافها آيتان :[79]

2- انفر أهل مكة بعد قوله {لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللّهِ أَحَدٌ } الآية {22}.

سورة الفجر: تسع وعشرون آية في عد البصري وعطاء، وثلاثون في عد الشامي والكوفي، واثنتان وثلاثون في عد المكي والمدنيين. اختلافها أربع آيات:

1- انفرد الكوفي وحده بعد قوله{فَادْخُلِي فِي عِبَادِي } الآية {19}. [80]

سورة العلق: ثمان عشرة آية في عد الشامي سوى أهل حمص، وتسع عشرة في عد الكوفي والبصري وعطاء وأهل حمص، وعشرون آية في عد المكي والمدنيين. اختلافها آيتان :

1- انفرد الشامي وحده بعدم عد قوله { أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى } الآية {9}.

سورة القارعة: ثمان آيات في عد البصري وعطاء والشامي؛ دون أهل حمص؛ وعشر آيات في عد المكي والمدنيين وأهل حمص، وإحدى عشـــرة آية في عد الكوفي، اختلافها ثلاث آيات :

1- انفرد الكوفي بعد لفظ { الْقَارِعَةُ } الحرف الأول آية (1)، وقوله { خَفَّتْ مَوَازِينُهُ } الآية {8}.

79() إتحاف فضلاء البشر،ص(559)

80() البيان-الداني،ص(273)،و إتحاف فضلاء البشر،ص(583)

الخاتمة

الحمد الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،،،

فقد تم البحث بحمد الله وتوفيقه في القرآن الكريم من سورة الفاتحة الى سورة الناس في بيان اختلاف علماء عد الآى القرآن الكريم انفراد درا سة اح صائية فنية، وا شتمل البحث على تمهيد ومبحثين وتحت كل مبحث مطلبين وخاتمة بها النتائج ملخص اختلاف علماء عد الآى انفراد كل على حده.

1- المدني الأول:

انفرد المدني الأول قوله {يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} آية (257) سورة البقرة

انفرد المدني الأول بعد قوله { يُقْسِمِ الْمُجْرِمُونَ } الآية (55).سورة الروم

2- المدني الأخير:

1. انفرد المدني الأخير بعد قوله{ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلا قَلِيلٌ } الآية (22).سورة الكهف
2. انفرد المدني الأخير بعد قوله{ أَلّا يَرْجع إِلَيْهِمْ قَوْلًا } الآية(89).سورة طه
3. انفرد المدني الأخير وحده من أهل المدينة وتابعه الـ شامي { مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ } فعداها لآية (97).سورة ال عمران
4. انفرد المدني الأخير {وَتَواصَوْا بِالْحَقِّ} دون {وَالْعَصْرِ} وعكس الباقون، سورة العصر

3- المكي: هو ما رواه الإمام الداني بـ سنده إلى عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم. وعدد الآي عنده 6210.

انفر المكي بعد قوله{لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللّهِ أَحَدٌ } الآية{22}.سورة الجن

4- البصري:

1. انفرد البصري بعد { أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ } آية (114).سورة البقرة
2. انفرد البصري بعد { إِلَّا أَن تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا } آية (235)، وتركها المكي والمدني الأول.
3. انفرد البصري { وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ} لآية (49)سورة.ال عمران
4. انفرد البصري وحده بعد قوله{ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ } الآية (32).سورة المائدة
5. انفرد البـ صري بعد قوله { أَنّ اللّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُ شْرِكِينَ وَرَ سُولُهُ } الآية (3) سورة التوبة.
6. انفرد البـ صري بعد قوله{ إِنّ اللّهَ يُمْ سِكُ الـ سّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا } الآية (41) سورة فاطر.
7. انفرد البصري وحده بعد قوله{ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ } الآية {27}، وفيها عن البصري اختلاف سورة الحديد.

5- الدمشقي:

1. انفرد الشامي بعد { مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ }، آية (10) البقرة، وترك {مُصْلِحُونَ) آية.

2. انفرد الشـــامي والبصـــري بعدّ{ وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ } آية (197)البقرة؛ إلا أن عن الشاميين خلافا في هذا.
3. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } عند آخرها لآية (173)النساء.
4. انفرد الشامي بعد قوله { إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } الآية (39)التوبة.
5. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ } الآية (16)الرعد.
6. انفرد الشامي وحده { أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ } الآية (18)الرعد.
7. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ } الآية(42)ابراهيم.
8. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ } الآية (40)القصص.
9. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ }الآية (40)طه،وقوله { فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ } الآية(47)طه، وقوله{ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى } الآية (77)طه.
10. انفرد الشامي وحده بعد قوله { يَوْمَ هُم بَارِزُونَ } الآية (16)غافر.
11. انفرد الشامي وحده بعد قوله{ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ } الآية{89} الواقعة
12. انفرد الشامي وحده بعدم عد قوله{ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى } الآية{9}الماعون.

6- الحمصي:

1. انفرد الحمصي بعد قوله{ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ) الاية (39)طه.
2. انفرد أهل حمص بعد قوله { أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ } الآية(67)النحل.

7- الكوفي:

1. انفرد الكوفي بعد لفظ{ أَلَمْ } آية (1)البقرة.

2. انفرد الكوفي بعد قوله{ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ }(3) آية ال عمران .
3. انفرد الكوفي بعد قوله{ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ } الآية (66)الانعام.
4. انفرد بعد قوله الكوفي {المص} الآية (1)الاعراف.
5. انفرد الكوفي بعد قوله { كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ } الآية (29)الاعراف.
6. انفرد الكوفي بعد قوله { وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ } الآية (45)هود.
7. انفرد الكوفي بعد قوله{كهيعص} الآية (1)مريم.
8. انفرد الكوفي بعد لفظ {طه} الآية (1)طه.
9. انفرد الكوفي وحده بعد قوله{ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ } الآية (78)طه، وفي رواية أن الشامي تابع الكوفي على ذلك.
10. انفرد الكوفي بعد قوله{ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا } الآية(92)طه.
11. انفرد الكوفي وحده بعد قوله{ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ } آية(19)الحج،وقوله{ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ } الآية (20)الحج.
12. انفرد الكوفي بعد لفظ {طسم} الآية (1)الشعراء.
13. انفرد الكوفي بعد لفظ{طسم} آية (1)القصص.
14. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.
15. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.
16. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.
17. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.
18. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.

19. انفرد الكوفي بعد لفظ{الم} آية.
20. انفرد الكوفي بعد قوله{ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ } الآية (1)ص.
21. انفرد الكوفي بعد قوله{ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصاً لَّهُ دِينِي } الآية (14)الزمر.
22. انفرد الكوفي بعد قوله{ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ وَمَن يُ ضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ } الآية(36)الزمر ،وقو له{ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَـــوْفَ تَعْلَمُونَ } الآية (39)هود.
23. انفرد الكوفي بعد لفظ {حم} آية.
24. انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية.
25. انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية،ولفظ {عســـق} آية، ولفظ { كَالْأَعْلَامِ } الآية (32)الشوري.
26. انفرد الكوفي بعد لفظ {حم} آية.
27. انفرد الكوفي بعد لفظ{حم} آية،وقوله{ إِنَّ هَؤُلاء لَيَقُولُونَ }الآية (34)الدخان.
28. انفرد الكوفي بعد قوله { لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا } الآية{28}النجم .
29. انفرد الكوفي وحده بعد قوله{ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ } الآية{13}الحديد.
30. انفرد الكوفي بعد قوله{ الْحَاقَّةُ } الآية{1}.
31. انفرد الكوفي وحده بعد قوله{ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي } الآية{19} الفجر.
32. انفرد الكوفي بعد لفظ{ الْقَارِعَةُ } الحرف الأول آية، وقوله{ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ } الآية{8} سورة القارعة

الخاتمة

تقسيم السور من حيث عدد الآيات اتفاقا واختلافا تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- قسم لم يختلف لا في إجمالاً ولا تفصيلا.

2- قسم اختلف فيه، تفصيلا لا إجمالا.

3- قسم اختلف فيه، إجمالا وتفصيلا.

فالأول: أربعون سورة: يو سف، الحجر، النحل، الفرقان، الأحزاب، الفتح، الحجرات، ق، الذاريات، القمر، الحشـــر، الممتحنة، الصـــف، الجمعة، المنافقون، التغابن، التحريم، ن، الإ سان، المر سلات، التكوير، الانفطار، التطفيف، البروج، سبح، الغا شية، البلد، الليل، وال ضحى، ألم ن شرح، التين، العاديات، ألهاكم، الهمزة، الفيل، الكوثر، الكافرون، الن صر، تبت، الفلق.

والثاني أربع سور:

1- القصص ثمان وثمانون، عد أهل الكوفة {طسم} آية والباقون بدلها {وَلَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ} [القصص: 22].

2- والعنكبوت ت سع وت سعون، عد أهل الكوفة {الم} والبـ صرة بدلها {فَإِذا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}والشام {وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ} [العنكبوت: 28، 65].

3- والجن ثمان وعشرون عد المكي {لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ} والباقون بدلها {وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً}.

4- والعصر ثلاث: عد المدني الأخير {وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ} دون {وَالْعَصْرِ} وعكس الباقون فعدوا {وَالْعَصْرِ} وجعلوا {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا...} إلى آخر السورة آية، وأما الأولون فقد جعلوها آيتين.

والقسم الثالث سبعون سورة، وهي ما عدا ما سبق من السورة منها البقرة وهي مائتان وخمس وثمانون في عدد المكي والمدني والشامي، وست وثمانون في عدد الكوفي، وسبع وثمانون في عدد البصري، وقد اختلفوا في أحد عشر موضعا منها {الم} عده الكوفي، {وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} عده الشامي {إِنَّما نَحْنُ مُصْلِحُونَ} عده غير الشامي {أُولئِكَ ما كانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوها إِلَّا خائِفِينَ} عده البصري... إلخ.

الاعلام

1	أبي بن كعب ابن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري رضي الله عنه أقرأ الأمة عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم أخذ عنه القراءة ابن عباس وأبو هريرة وغيرهم،،شهد بدرا والمشاهد كلها ، ،توفي بالمدينة سنة عشرين أو تسع عشرة
2	أحمد بن يزيد الحلواني ،أبو الحسن المقرئ من كبار الحذاق المجودين،قرأ على قالون ،وعلى خلف البزار،توفي سنة خمسين ومائتين.
3	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني القارئ أبو إسحاق أخو،أخذ القراءة عرضا عن شيبة بن نصاح ،ثقة مأمون قليل الخطأ ،توفي سنة ثمانين ومئة./ الغاية/1/148)
4	أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب ،أبو سليمان التميمي ،ضابط مشهور ،أخذ يحى الذماري ،وقرأ عليه عبدالله بن ذكوان ،وهشام ،توفي 219 هـــ.
5	حمزة بن حبيب ابن عمارة بن إسماعيل الإمام أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التيمي الزيات ،أحد القراء السبعة ،ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن ولعله رأى بعضهم،قال يحيى بن معين،حمزة ثقة، مات حمزة سنة ست وخمسين ومئه.
6	خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام ابن طالب بن غراب، الإمام العلم، أبو محمد البزار بالراء البغدادي، وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين.

7	شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب ،تابعي ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر،توفي 130 (298/1/الغاية،
8	عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري المقرئ المفسر ،قال ابن معين هو صاحب القراءة ثقة ،وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
9	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ،أبو عمرو ،وأبو محمد الدمشقي ،مقرىء دمشق وإمام الجامع. توفي ابن ذكوان يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين .
10	عبد الله بن حبيب بن ربيعة ،أبو عبد الرحمن السلمي الضرير الثقة مقرئ كوفة ،ولد بعد موت النبي صلي الله عليه وسلم ،توفي105 هـــ..
11	عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الحبر البحر أبو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قرأ القرآن على أبي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر ،وغيرهم توفي بالطائف سنة ثمان وستين
12	عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز، الإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة ، ولد بمكة سنة خمس وأربعين، ولقي بها عبد الله ابن الزبير،توفي سنة220هـــ
13	عبدالله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة ،أبو عمران على الأصح ،قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سنتان ،وانتقلت إلى دمشق ولي تسع سنين ،ولد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، توفي ابن عامر سنة ثماني عشرة ومئة .

14	علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي الكسائي النحوي، ويكنى أبا الحسن، ، وانتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، ، قيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء ،وتوفي " سنة تسع وثمانين ومائة.
15	عويمر بن زيد ويقال ابن عبد الله ويقال ابن ثعلبة الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه حكيم هذه الأمة قرأ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد تأخر إسلامه عن بدر وأبلى يوم أحد بلاء حسنا وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان، توفي سنة اثنتين وثلاثين.
15	مجاهد بن جبر،أبو الحجاج المكي ، أحد أعلام التابعين ،وإمام المفسرين،توفي 130 .
16	هارون بن موسى ابن شريك الأخفش الدمشقي ،أبو عبد الله التغلبي شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، قرأ على ابن ذكوان ،وأخذ عن هشام بن عمار ،وقرأ عليه خلق كثير ،ورحل إليه الطلبة من الأقطار؛لأتقانه وتبحره وكان ثقة، توفي في سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
17	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ،أبو الوليد السلمي الدمشقي ، شيخ أهل دمشق ومفتيهم وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ،ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة ،وسمع من مالك بن أنس ،مات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين.
18	يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو الغساني الدمشقي إمام الجامع ومقرىء البلد وذمار قرية من قرى اليمن ،وهو الذي خلف ابن عامر بدمشق ،وأخذ عن ابن عامر ،توفي سنة خمس وأربعين ومئة..
19	يزيد بن القعقاع أبو جعفر القاريء أحد العشرة مدني مشهور رفيع الذكر، وقد وثقه يحيى بن معين،توفي سنة سبع وعشرين ومئة/ السير/6/109)

20	عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي , مولده في دمنهور محافظة البحيرة , سنة 1325هجريى_1907م من علماء القراءات , وكان رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر , كما كان رئيساً لقسم القراءات في كلية القرآن الجامعة الإسلامية المدينة المنورة , ومن شيوخه :محمود محمد غزال , محمود محمد نصر الدين , ومن تلاميذه : شيخنا عبد الفتاح المرصفي ,ومن مصنفاته : الوافي في شرح الشاطبية , والإيضاح في شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للعشرة , توفي رحمه الله بالقاهرة سنة 1403هجريي_1982م

المصادر :

- القرآن الكريم

- الحديث النبوي

- الإتقان في علوم القرآن–جلال الدين عبد الرحمن السـيوطي–تحقيق سـعيد المندوب–دار الفكر،1416هـ– 1996م–لبنان

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر– شهاب الدين الدمياطي،ص(159)–تحقيق أنس مهرة ،دار الكتب العلمية ط 1329هـ– 1998مـ–لبنان)

- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع–. علي محمد الضباع .

- البر هان في علوم القرآن– الزركشـي –تحقيق مح مد أبو الفضـل إبراهيم–دار المعرفة1391هـ

بيروت)

- التلخيص في القراءات الثمان–أبو معشـر الطبري –تحقيق: جمال الدين –دار الصـحابة للتراث.

- الحائق المكللة في بيان إعجاز فواصل الآيات المنزلة– السعيد وعزوز ، جامعة القرويين – كلية اللغة العربية– مراكش)

- الرو ضة في القراءات الإحدى ع شرة ،تأليف :أبو علي الح سين بن محمد بن بن براهيم البغدادي المالكي .

- الفاصلة في القرآن–محمد الحسناوي، ط الثانية–دارعمار 2000مـ)

– المحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز شـــرح وتوجيه أرجوزة العلامة محمد المتولي – عبد الرازق علي إبراهيم –الرياض ،ط الأولى 1428هـــ.

–المستدرك على الصحيحين– حمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري،ت/405 هـــ

البيان في عدّ آي القرآن–أبو عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني،ت/444هـــ

تحقيق غانم قدوري الحمد– مركز المخطوطات والتراث 1414هـــ– 1994م– الكويت

– النشر في القراءات العشر–ابن الجزري– تحقيق/زكري عميرات، منشورات ابن بيضون ،بيروت ط الثانية 1433هـــ–12002مـــ

– بصائر ذوي التبصرة في لطائف الكتاب العزيز–الفيروز أبادي،تحقيق: محمد علي النجار– المكتبة العلمية –بيروت .

– جمال القراء وكمال الإقراء –الـ سخاوي ،تحقيق:د.علي حسن البواب –مكتبة التراث –مكة ،ط1– 1408هـــ.

– سعادة الدارين في عد آي معجز الثقلين على ما ثبت عند أئمة الأمصار وجري العمل عليه في سائر الأقطار–محمد علي حداد–دار الصحابة للتراث –طنطا ط الاولى 1428هـــ– 200

– سنن أبي داود– سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي

–ت/275 –تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد–دار الفكر.

– سير أعلام النبلاء –الحافظ الذهبي(ت:748هـــــ) ،تحقيق: سيد حسين ،وخيري سعيد – المكتبة التوفيقة – مصر.

– شرح المخللاتي على ناظمة الزهر –الشاطبي–تحقيق:عبد الرازق.

– غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري – دار الكتب العلمية –بيروت ،ط الأولى1427 هـ–2006مـ

– فنون الأفنان في علوم القرآن – ابن الجزري ،تحقيق: د.حـ سن ضياء الدين –دار البـ شائر الإسلامية–ط1– 1408هـ.

– لسان العرب– محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري –دار صادر

لمـ صباح الزهر في القراءات العـ شر البواهر –الامام أبو الكرم الـ شهرزروري–تحقيق:عثمان غزالة ،ط 1428هـ– 2007مـ القاهرة –دار الحديث)

– مسند الإمام أحمد بن حنبل–أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني_ت/241–مؤسسة قرطبة– مصر

تحقيق– مصطفى عبد القادر عطا–دار الكتب العلمية

–1411هـ – 1990م– بيروت

– مناهل العرفان في علوم القرآن– محمد عبد العظيم الزرقاني– دار الفكر

1416هـ– 1996م– لبنان

مرشد الخلان إلى معرفة أي القرآن –عبد الرازق علي إبراهيم– المكتبة العصرية –صيدا – بيروت ،ط 1_1409هـ.

نفائس البيان وفرائد الحـ سان في عد أي القرآن – عبد الفتاح القا ضي –مكتبة دار المدينة ،ط 1– 1414هـ.